

مواطنون رووا تجاربهم مع أولادهم والوسائل التي استخدموها معهم

القُدوة والهدية.. من أفضل الطرق لتحبيب الصلاة للأطفال

أميرة عزام

يؤكد علماء التربية الرياضية أن أفضل التمرينات ما كانت يومية، وما كانت متكررة، وما كانت موزعة على أوقات اليوم، وغير مجهد، وهذه الشروط كلها تتوافر في الصلاة، فيستطيع كل إنسان أن يؤديها، صغيراً كان أو كبيراً، صحيحاً كان أو سقيماً، مقمماً كان أو مسافراً، غنياً كان أو فقيراً، ومن زاوية طبية، يعتقد العلماء أن أكثر الأمراض العصبية، والأوعية الدماغية، سببها اضطراب في وصول الدم للمخ، فإذا سجد الإنسان، يتجه الدم بفعل الجاذبية إلى رأسه، فتحتقن الشرايين، فإذا رفع رأسه ينخفض الضغط فجأة من احتقانها، ومن انخفاض الضغط فجأة، فتكتسب هذه الشرايين مرونة عجيبة، تقوي جدرانها. ومن ناحية نفسية، يقول الخبراء والمختصون أن الاسترخاء أحد أهم الأساليب المضادة للتوتر والقلق.. ويستخدم الآن على نطاق واسع بديلاً للعلاج الدوائي في بعض الحالات، وهو ما يجده المسلم في الصلاة بالإحساس والتركيك فيها. ولما للصلاة من عظيم أهمية من جميع النواحي الحياتية، استطاعت «الأنباء» دور الأباء وحرصهم على صلوات أبنائهم وكيفية التعامل معهم في حال تكتسبهم عنها، فجات السطور التالية:

أطفال الرفاعي: أضع داخل السجادة هدية لتحفيز أولادي وتشجيعهم

أبو عادل: التزمت بالصلاة لأكون قدوة لأولادي

أم أنس: اشتريت لابني «بشتاً» صغيراً و«شماغاً» وسواكاً

عائشة العلي: الصلاة لا تكون بالإكراه أو الإجبار

مساعدة: فترة دراستي بالخارج ألتهنتي فيها الحياة

عن العبادات

حكمة ومشفة

ابتسام: زوجي لا يصلي ولكنني أنجحت في أن أجعل أولادي يصلون

والأخرة.. وحدثته عن نعيم الجنة وجميع النار بصورة مبسطة حتى يفهمها وتدخل في ذهنه. وعندما يؤدي أنس ولدي صلاة الفجر أخبره بأن لصلاة الفجر وللطاعة عموماً نورا في الوجه فيذهب مسرعاً ليرى وجهه في المرأة ولم أنس أن أربط ابني بالصلاة من خلال مواقف الحياة اليومية، فمثلاً عندما يتعرض للضرب من بعض الأولاد أو عندما يسقط بقوة ويتألم أو يسرق منه شيء، أو يجد الما تكفر من الذكر أمام أبنائها من شأنها أن تعطي نتائج عكسية مع أهمية التحدث بالكلام الطيب وعدم التجريح والتأنيب والتلفظ بالكلمات الحانية التي تشعر الصغار بصداقة الكبار لهم.

اي نوع من القبود، فقررت التخلي عن الحجاب وترك العبادات والتسلي بشبابها قبل أن ينتهي وقته على حد تعبيرها.

غرس المبادئ لا الأوامر

من جانبها، تؤكد عائشة العلي أن الصلاة لا تكون بالإكراه أو الإجبار ولكن بغرسها في نفوس الأطفال بالمبادئ الطيبة كأم قدوة تكفر من الذكر أمام أبنائها وتبتعد عن الأوامر التي وأصبحت تصلي مما اشتاطت منه الأم في البداية وحاولت أن تحارب ابنتها والمرأة التي اعتقدت أنها خطر على ابنتها، ولكن البنت بصبرها وذكائها استطاعت أن تؤخر عن والدتها بعد إقناعها بالذهاب للعمرة وزوجها مصلحان بينما عجزت أن يكون أي من أولادها الأربعة مصلحاً، وترجع السبب في ذلك إلى رفاق السوء، لافتة إلى أنها شديدة التأنيب لهم بقولها «انتم حطب لنار جهنم» وفي مشهد غريب، تعاني ابتسام من زوجها البعيد عن العبادات في وقت لا تسمح لنفسها بإضاعة فرض واحد، لذلك كانت دائمة الشجار معه لخوفها على أولادها حتى باسأت من تغييره وركزت أن يتلقى أولادها منها الصلاة حتى كبروا وهي تشكر ربها أن تبعها أولادها وبروا بها.

من جانب آخر، تشتكي سعد من ولدها محمد الذي تعبت في تربيته وهو صغير فقد كانت تعلمه القرآن على يد شيخ ماهر وكان يصلي بجانبها ويرتل بصوت غب، حتى أهدم الألعاب الإلكترونية وأصبحت تشوش أفكاره وتملاً حياته وتضعف بصره وتخلي عن الصلاة تدريجياً رغم أنها والده وجميع أفراد العائلة يصلون حتى أخته الصغيرة، وأنها حاولت معه بجميع الطرق دون فائدة.

وفي رواية غريبة، تقص أسيل عن والدتها أنها من شدة تحررها رأت أنها تضع «شذرا» أي فصا على سرتها أي أنها لا تخفيها وأنها كانت مثلها حتى بلوغها الثانوية،

تألب بعد غربة

من جانبه، يقول مساعد انه عاش فترة دراسة بالخارج ألتهنت فيها الحياة والغربة عن العبادات، وما ان انتهت دراسته وعاد الى اهله حتى شعر بأنه كطفل ولد من جديد وبدأ يعود إلى ما عوده أهله عليه خاصة بعد ان تزوج بامرأة صالحة وأقسم بيته وبين ربه انه سيلتزم بصلاته من أجل حياة أفضل له ولأسرته. أما أماني فقد كانت تصلي تحت ضغط والدها ونصائح والدتها ولكنها حينما كبرت قسرت ان تعيش حياتها «على كيفها» دون



بشكر رفيقه الذي كان سببا في إصلاح أسرة كاملة، وتروي بشائر عبدالقادر عن أولادها في صغرهم عند تعليمهم الصلاة أنها اتخذت طريقة التنافس بينهم فمن يحصل على أكبر عدد من النجوم في نهاية كل اسبوع له جائزة بحيث تكتب ورقة فيها ايام الأسبوع وتسجل يوميا بالخانات الصلوات الخمس، وتطبعها بطريقة مشوقة، وتضرب مثلا على ذلك بيوم الاحد اذا صلي الظهر تضع له علامة النجمة في خانة الصلاة وان لم يصل فترسم له وجه حزينا وعلامة اكس فكان بين ولديها حسين وعبدالله تنافسا كبيرا لإعجابهما بالفكرة.

الحب يصنع المعجزات

وعن شغفه بصديقة اخته، يروي مشاري أنه كان مصطحبا لاخته ذات ليلة لتحضّر حفلة إحدى صديقاتها وعندما انتهت عاد ليصحبها للبيت فشاهد إحدى صديقاتها التي تعلق قلبه بها دون ان يخاطبها او يعرف عنها شيئا، فهم فاستفسر عن زوجها، فالتفتها قائلة «كنت اصبر عليها لاني احبها بشدة واحسول بين الحين والآخر ان اطلب منها ان تصلي بجانبني فقتامني أحيانا وتتولى أحيانا أخرى، حتى أصبحت بعد إلتجاب طفلي توظفني للصلاة وتنصح أهلها وتخشي على طفليها، ويرجع مشاري السبب في ذلك إلى الحب الذي يصنع المعجزات وبغير الحالات».

وتعبر أم مهدي عن قرارها بالانقطاع عن الصلاة بسبب أنها من مذهب يختلف عن زوجها الذي يطالبها بالصلاة على مذهبه، ولذلك قررت الا تصلي على اي مذهب وتركت تربية أولادها وصلاتهم في الزواج ولم يكن يعلم عنها شيئا من صدق ما قاله في حين لم يكن يعلم عن العبادات شيئا كذلك، فاصبح راشد تلميذا لهذه المرأة التي علمته الصلاة والصوم وجميع العبادات والواجبات والتي نقلها بدورها إلى أولادها من زوجته الأولى واصبح من موقف طريف، يروي راشد انه كان متزوجا ويكثر من الخروج مع رفاقه من اجل «القنص» فسمع أحدهم يقول «لسي ابنة عم اود ان تزوج شيخ لشدة جمالها وحسن أخلاقها وصلاح دينها»، فاجابه راشد «الشيخ جدامك»، ويعني نفسه بأنه مستعد للزواج منها، وبعد عدة محاولات نجح أخيرا في الزواج ولم يكن يعلم عنها شيئا من صدق ما قاله في حين لم يكن يعلم عن العبادات شيئا كذلك، فاصبح راشد تلميذا لهذه المرأة التي علمته الصلاة والصوم وجميع العبادات والواجبات والتي نقلها بدورها إلى أولادها من زوجته الأولى واصبح

بشكر رفيقه الذي كان سببا في إصلاح أسرة كاملة، وتروي بشائر عبدالقادر عن أولادها في صغرهم عند تعليمهم الصلاة أنها اتخذت طريقة التنافس بينهم فمن يحصل على أكبر عدد من النجوم في نهاية كل اسبوع له جائزة بحيث تكتب ورقة فيها ايام الأسبوع وتسجل يوميا بالخانات الصلوات الخمس، وتطبعها بطريقة مشوقة، وتضرب مثلا على ذلك بيوم الاحد اذا صلي الظهر تضع له علامة النجمة في خانة الصلاة وان لم يصل فترسم له وجه حزينا وعلامة اكس فكان بين ولديها حسين وعبدالله تنافسا كبيرا لإعجابهما بالفكرة.

الحب يصنع المعجزات

وعن شغفه بصديقة اخته، يروي مشاري أنه كان مصطحبا لاخته ذات ليلة لتحضّر حفلة إحدى صديقاتها وعندما انتهت عاد ليصحبها للبيت فشاهد إحدى صديقاتها التي تعلق قلبه بها دون ان يخاطبها او يعرف عنها شيئا، فهم فاستفسر عن زوجها، فالتفتها قائلة «كنت اصبر عليها لاني احبها بشدة واحسول بين الحين والآخر ان اطلب منها ان تصلي بجانبني فقتامني أحيانا وتتولى أحيانا أخرى، حتى أصبحت بعد إلتجاب طفلي توظفني للصلاة وتنصح أهلها وتخشي على طفليها، ويرجع مشاري السبب في ذلك إلى الحب الذي يصنع المعجزات وبغير الحالات».

وتعبر أم مهدي عن قرارها بالانقطاع عن الصلاة بسبب أنها من مذهب يختلف عن زوجها الذي يطالبها بالصلاة على مذهبه، ولذلك قررت الا تصلي على اي مذهب وتركت تربية أولادها وصلاتهم في الزواج ولم يكن يعلم عنها شيئا من صدق ما قاله في حين لم يكن يعلم عن العبادات شيئا كذلك، فاصبح راشد تلميذا لهذه المرأة التي علمته الصلاة والصوم وجميع العبادات والواجبات والتي نقلها بدورها إلى أولادها من زوجته الأولى واصبح



@drjassem

تجارب حياتية

د. جاسم المطوع

كيف تحب طفلك في الصلاة؟

قال: كيف أحب طفلي في الصلاة؟ قلت: إن هناك سؤالاً أهم من هذا السؤال، فاستغرب من ردة فعلي، وقال: وما هو الأهم من قضية تحبيب الأطفال بالصلاة؟ قلت: قيل الجواب عن هذا السؤال لأب من معرفة البيعة التي يعيش فيها الطفل، وبناء عليها يمكننا الجواب على سؤالك. قال: طيب، وماذا تقصد بالبيعة؟ قلت له: بداية لأب من معرفة أصناف الوالدين في الصلاة، فلكل حالة جوابها، ومن خلال استقرائنا للواقع، فإن لدينا خمس حالات من البيوت في الحرص على الصلاة:

الأولى: أن يكون الوالدان محافظين على الصلاة، سواء كانت الصلاة في المسجد أو في البيت، وهذه هي أفضل الحالات التي تشجع الطفل على الصلاة، لأن الطفل يتأثر بما يشاهد وما يسمع من والديه خاصة في أول ثماني سنوات من عمره، وقد يمر على هذا الطفل بعض حالات الغتور في الصلاة، خاصة في مرحلة المراهقة ودخول عالم الصداقة والأصدقاء، ولكنها حالات طبيعية، فلا ينبغي الخوف عليه مادام أساسه الإيمان قويا، وعلى الوالدين الاستمرار في تذكيره وتوجيهه نحو الصلاة. الثانية: أن يكون الأب مصلحيا والأم لا تصلي، ففي هذه الحالة ينشأ الطفل في الغالب غير مهتم بصلاته لأنه في سنواته الأولى يكون ارتباطه بأمه أكثر من أبيه، ويستطيع الأب أن يعالج المشكلة بتدخله الكثير بمرافقة ابنه والجلوس معه والحديث حول الصلاة، فيشجعه تارة ويحمله تارة أخرى حتى يكبر ويكون محافظا على صلاته، أو أن يكثر من الصلاة جماعة معه بالبيت كتدريب للطفل على الصلاة.

الثالثة: أن تكون الأم حريصة على صلاتها والأب لا يصلي، ففي هذه الحالة تكون المشكلة أخف من الحالة السابقة، وتعالج هذه المشكلة بعمل بعض الحيل التي تعوض تقصير الأب، كارتباط الطفل بجده المصلي في حالة لو كان السكن في المنزل نفسه، أو إشراك الطفل في بعض البرامج والفعاليات في الأندية التي تحرص على الصلاة، أو ارتباطه بصحبة صالحة أو حلقات تحفيظ القرآن، فنوفر له بيئة أخري يكون فيها قدوة بديلة عن الأب كمشرف تربوي مميز يحبه الطفل ويتعلق به فيكون سببا في حرصه على صلاته.

الرابعة: أن يكون كل منهما متقطعا في صلاته أو يصلي فرضا ويترك فرضا، أو يجمع الفروض كلها قبل النوم، ففي هذا البيت ينشأ الطفل على عدم الحرص على الصلاة بسبب عدم حرص والديه على الصلاة، إلا أن هذه الحالة أفضل من الحالة التي لا يصلي فيها الوالدان أبدا، وعلاج هذه المشكلة أن يتدخل طرف خارجي حريص على صلاة الطفل كأن يكون قريبا له، وأنكر أن خالة لطفل تدخلت في مثل هذه الحالة وكانت سببا في حرص أبناء أختها على الصلاة.

الخامسة: أن يكون الوالدان لا يصليان، وهذه من أصعب الحالات التي يمر على، فينشأ الطفل غير حريص على الصلاة لأن مراهقه والديه أمامه يصليان، وأنكر مرة كنا في جلسة بحرية مع شباب صغار، فقلت لهم لنصلي جماعة، فقال لي أحدهم وعمره 10 سنوات أنا لا أعرف كيف أتوضأ؟ فعلمته الوضوء، ثم علمت أنه تربي في بيت أصلي كذلك؟ ولا تستخدم أسلوب التهديد فتقول له «إذا لم يصلي والديه يصليان ولم يكلمه أحد عن الصلاة، والغريب أنه بعدما صلى معنا جماعة قال: كنت أتمنى أن أصلي من زمان ولكن لم يعلمني أحد، وظل حريص على مرافقة أولادنا بعد ذلك.

قال السائل: إن التفرفة في مثل هذه الحالات الخمس مهمة لأن لكل حالة طريقة وأسلوب في تحبيب الصلاة للأطفال، لعل له، نعم، وهذا ما قصده عندما قلت لك أن هناك سؤالاً أهم من سؤالك، ولكن المهم الآن أنت من أي حالة؟ قال: أنا من الحالة الأولى والحمد لله، ولكننا نجد معاناة شديدة في متابعة أبنائنا وحرصهم على الصلاة. قلت له: إن هذه المعاناة طبيعية، وستستمر معك لأن الصلاة ثقيلة على الأطفال، فالطفل يكون في غاية لعبه وفرحه ونحن نقطع عليه أنسه ونقول له تعال نصلي، فيقف من أجل الوضوء والصلاة، ولهذا نلاحظه يتململ وقت الصلاة لأنه يحب اللعب وأن يعيش حرا غير مقيد، ونلاحظه أحيانا يتحالي عليك ويروغ من أجل تأجيل الصلاة، وفي هذه الحالة عليك متابعته وتوجيهه برفق ولين، خاصة إذا كان عمره بين السبع والعشر سنوات، واحرص على ألا تستخدم أسلوب الشرط، كأن تقول له كلما صليت أعطيتك هدية، أو أن تلزمه بصلاة السن مع كل صلاة، ولا تستخدم أسلوب التهديد فتقول له «إذا لم تصل فإن الله سيعذبك بالنار» فيكره ربه، ولكن استخدم معه أسلوب الإيحاء الإيجابي، وهو أنك كلما صليت تقول له «الصلاة تشعرنا بالراحة» ونكر عليه هذه العبارة، أو أن نستغل وقت اجتماع العائلة فنصلي جماعة، ونقول لهم كلمة بعد الصلاة لبيان فضل الصلاة والحرص عليها، وأنكر صلاتني حضرت حفلة لطفل بلغ عمره عشر سنين، وقد حضر أهله وأصدقاؤه وأحضروا له هدايا وطعاما وبعد الانتهاء من الحفل طلب منه والده أن يصلي بالأطفال إماما تشجيعا له، وكان لذلك أثر كبير عليه.

المعلمات الطلاب والطالبات على الحرص على الصلاة في مسجد المدرسة، بل يستحب أن تكون فترة الراحة وقت صلاة الظهر، وأن يصطحب المعلم أو المعلمة الطلاب والطالبات إلى المسجد، شريطة أن تكون الصلاة قصيرة لا يطال فيها، حتى لا تأخذ غالب وقت الراحة، مما قد ينفّر الطلاب من الصلاة. ومن الوسائل أيضا رفع الأذان في المدارس، فمما يشجع على الصلاة أن يرفع الأذان في المدارس، وقت الصلاة، وبما يحبذ لو قام بذلك بعض الطلاب ولو بالتناوب فيما بينهم، فإن الأذان هو نداء الصلاة ومنبه عليه، وذلك من خلال الميكروفون حتى يسمع الطلاب جميعا في المدارس،

مكانا للصلاة، كما يخصص حجرة للضيوف، وحجرة للطعام، فهناك حجرة الصلاة، أو «مسجد البيت»، وهو من السنن التي ماتت في بيوت المسلمين. وكذلك من الوسائل التربوي بالولد أول يوم له في المسجد: فمن الأمور المستحبة حين يصطحب الوالد ولده للصلاة في المسجد أول مرة أن يأخذه هو أول يوم له في المسجد، فيرحب به الإمام ومن معه من المصلين، أشبه ما يكون بإدخال فرحة عليه، حتى يكون يوما مشهودا في حياته، ولا بأس بشرائه هدية له في هذا اليوم. وأيضا تشجيع التلاميذ على الصلاة في المدارس: وذلك من خلال حث المعلمين

صغيرات يرتدين الحجاب وحدهن في البيت تقليدا لأمهاتهن، فكنك الشان في الصلاة، وليكن هذا بمحافظه الأم على الصلاة في البيت، ومحافظه الوالد على صلاة السنن في البيت، ويمكن أن تصلي السنة جماعة في البيت. ومن الوسائل: اصطحاب الأولاد إلى المسجد، وذلك حين يكون الصبي ميّزا، فيستحب استصحابه مع والده إلى المسجد، وكذلك استصحاب الفتاة الصغيرة مع أمها إلى المسجد مع الحفاظ على هيئة المسجد من العبث، ويمكن تخصيص مكان للصلاة في البيت، وهذا من السنة، مما يعرف بـ «مسجد البيت»، فقد كان الصحابة -رضوان الله عليهم- يخصصون

عليها الآباء تجاه أبنائهم، لكن هناك جانبها مهما ربما يغفل عنه بعض الناس وهو الاهتمام بتدوين الآباء، فكما نخاف على حياتهم نخاف على دينهم، ونسعى إلى توثيق الصلة بهم بالله تعالى الذي خلقهم، وأول تلك الأعمال التي يجب على الآباء والأمهات الأهتمام بها في حياة أولادهم الصلاة، فذلك من علامات صلاح بيوت المسلمين، لأن الصلاة مظهر من مظاهر توحيد الله تعالى. وهناك وسائل عديدة لتعليم الآباء الصلاة، ومن أهم تلك الوسائل: محافظة الوالدين على الصلاة: فمن يرى الأبناء آباءهم يصلون، فإنهم سيقبلونهم في الصغر، لأن فترة الصبا هي فترة التلقي والتقليد، وكما رأينا من بنات

لاستحسان ما فعلوه، مما يدخل المتعة إليهم، فربط الصلاة بمتعة عند الطفل يشجعه على الاستمرار فيها بعدما يكبر. وعن تجربتها الشخصية عن الصلاة، أعربت كارلو عن سعادتها البالغة لأول صلاة قامت بها بعد دخولها في الإسلام ومازالت تعتبر الصلاة أوقات السعادة بالنسبة لها. من جانبها، يقول الباحث بالموسوعة الفقهية والحاضر بكلية الشريعة د.مسعود صبري: لا تتوقف وظيفة الآباء والأمهات على توفير المطعم والمشرب والملابس والدروس الخصوصية وتوفير وسائل التواصل الحديثة للابناء، أو توفير احتياجاتهم التي تتعلق بالصحة والترفيه ونحوها، وهي كلها محامد يحمدهم



د. مسعود صبري

تؤكد الداعية الأمريكية والبروفيسور بجامعة الكوييت شريفة كارلو أن الوالدين يجب ان يشجعا ابناءهما على التواصل معها كأن تهدي الأم طفلتها الصغيرة حجابا صغيرا مزيناً بحبيبيها في لبسه لآداء الصلاة معها، كما يجب ان يصادق الوالد ابنته ليتحقق به حين يذهب للصلاة، كما حينما يلعب الأبناء ويرتفع صراخهم وأحد الوالدين يصلي فيجب عدم توبيخهم أو إجبارهم على السكوت لأن أخراس الطفل أثناء لعبه يجعله يكره السكوت من وراءه، وفي حال التحق صغار الأطفال بالصلاة فيجب على الوالدين مكافأتهم في نهاية الأسبوع بنزهة أو طعاما يحبونه كالتلحاح وغيرها

أكاديميون: ربط الصلاة بمتعة عند الطفل يشجعه على الاستمرار فيها

وهو من تعظيم شعائر الله. وأيضا المتابعة اليومية لصلاة الأولاد: فلا يتشغل الآباء والأمهات في خصم الحياة عن أن يسألوا أولادهم عن الصلاة وقت كل صلاة، وفي نهاية اليوم، وإن كان بعضهم قد ترك الصلاة، فلا ينام حتى يؤدي ما عليه من صلاة. فإن المتابعة من أهم وسائل الصلاة من أهم الوسائل التي تعين على الحفاظ على الصلاة، وقد كان النبي ﷺ يتقصد من غاب من أصحابه عن الصلاة، وربما أرسل له بعض من يسأل عنه من أصحابه، لأن الإنسان يتأثر بالجو المحيط به، فإن كانت البيعة تساعد على الصلاة، كان الناس فيها أحرص عليها من غيرهم.

صغيرات يرتدين الحجاب وحدهن في البيت تقليدا لأمهاتهن، فكنك الشان في الصلاة، وليكن هذا بمحافظه الأم على الصلاة في البيت، ومحافظه الوالد على صلاة السنن في البيت، ويمكن أن تصلي السنة جماعة في البيت. ومن الوسائل: اصطحاب الأولاد إلى المسجد، وذلك حين يكون الصبي ميّزا، فيستحب استصحابه مع والده إلى المسجد، وكذلك استصحاب الفتاة الصغيرة مع أمها إلى المسجد مع الحفاظ على هيئة المسجد من العبث، ويمكن تخصيص مكان للصلاة في البيت، وهذا من السنة، مما يعرف بـ «مسجد البيت»، فقد كان الصحابة -رضوان الله عليهم- يخصصون

عليها الآباء تجاه أبنائهم، لكن هناك جانبها مهما ربما يغفل عنه بعض الناس وهو الاهتمام بتدوين الآباء، فكما نخاف على حياتهم نخاف على دينهم، ونسعى إلى توثيق الصلة بهم بالله تعالى الذي خلقهم، وأول تلك الأعمال التي يجب على الآباء والأمهات الأهتمام بها في حياة أولادهم الصلاة، فذلك من علامات صلاح بيوت المسلمين، لأن الصلاة مظهر من مظاهر توحيد الله تعالى. وهناك وسائل عديدة لتعليم الآباء الصلاة، ومن أهم تلك الوسائل: محافظة الوالدين على الصلاة: فمن يرى الأبناء آباءهم يصلون، فإنهم سيقبلونهم في الصغر، لأن فترة الصبا هي فترة التلقي والتقليد، وكما رأينا من بنات

لاستحسان ما فعلوه، مما يدخل المتعة إليهم، فربط الصلاة بمتعة عند الطفل يشجعه على الاستمرار فيها بعدما يكبر. وعن تجربتها الشخصية عن الصلاة، أعربت كارلو عن سعادتها البالغة لأول صلاة قامت بها بعد دخولها في الإسلام ومازالت تعتبر الصلاة أوقات السعادة بالنسبة لها. من جانبها، يقول الباحث بالموسوعة الفقهية والحاضر بكلية الشريعة د.مسعود صبري: لا تتوقف وظيفة الآباء والأمهات على توفير المطعم والمشرب والملابس والدروس الخصوصية وتوفير وسائل التواصل الحديثة للابناء، أو توفير احتياجاتهم التي تتعلق بالصحة والترفيه ونحوها، وهي كلها محامد يحمدهم

تؤكد الداعية الأمريكية والبروفيسور بجامعة الكوييت شريفة كارلو أن الوالدين يجب ان يشجعا ابناءهما على التواصل معها كأن تهدي الأم طفلتها الصغيرة حجابا صغيرا مزيناً بحبيبيها في لبسه لآداء الصلاة معها، كما يجب ان يصادق الوالد ابنته ليتحقق به حين يذهب للصلاة، كما حينما يلعب الأبناء ويرتفع صراخهم وأحد الوالدين يصلي فيجب عدم توبيخهم أو إجبارهم على السكوت لأن أخراس الطفل أثناء لعبه يجعله يكره السكوت من وراءه، وفي حال التحق صغار الأطفال بالصلاة فيجب على الوالدين مكافأتهم في نهاية الأسبوع بنزهة أو طعاما يحبونه كالتلحاح وغيرها